قوله : 12 - { إن الذين يخشون ربهم بالغيب } لما فرغ سبحانه من ذكر أحوال أهل النار ذكر أهل الجنة وبالغيب حال من الفاعل أو المفعول : أي غائبين عنه أو غائبا عنهم والمعنى : أنهم يخشون عذابه ولم يروه فيؤمنون به خوفا من عذابه ويجوز أن يكون المعنى : يخشون ربهم حال كونهم غائبين عن أعين الناس وذلك في خلواتهم أو المراد بالغيب كون العذاب غائبا عنهم لأنهم في الدنيا وهم إنما يكون يوم القيامة فتكون الباء على هذا سببية { لهم مغفرة } عظيمة يغفر ا بها ذنوبهم { وأجر كبير } وهو الجنة ومثل هذه الآية قوله : { من خشي الرحمن بالغيب }